

سنن البيهقي الكبرى

14537 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا روح بن عبادة ح وأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الحارث بن أبي أسامة نا روح نا بن جريح نا حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يخبر أن أم سلمة زوج النبي A أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها ويقولون ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم في الحج فقالوا تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها فازدادت عليهم كرامة قالت فلما وضعت زينب جاءني رسول الله A فخطبني فقلت ما مثلي تنكح أما أنا فلا ولد في وأنا غيور ذات عيال فقال أنا أكبر منك وأما المغيرة فيذهبها الله وأما العيال فإلى الله ورسوله فتزوجها فجعل يأتيها فيقول كيف زنا ب زينب فجاؤا عمار بن ياسر فاختلجها فقال هذه تمنع رسول الله A وكانت ترضعها فجاؤا النبي A فقال أين زنا ب فقالت قريبة ابنة أبي أمية ووافقها عندها أخذها عمار بن ياسر فقال النبي A اني آتيكم الليلة قالت فوضعت ثفالي وأخرجت حبات من شعير وكانت في جر وفي رواية أبي عبد الله في جريب وأخرجت شحما فعصده فبات ثم أصبح فقال حين أصبح ان لك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وان أسبع أسبع لنسائي